

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

سن الماء على وجهه سنا إذا صبه عليه صبا سهلا ويروى عن ابن عمر أنه كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه .

وقوله الطاهر لداته يريد موالده جعل المصدر اسما ثم جمعه .

يقال ولد ولادة ولدة كما قيل وعد عدة ووجد جدة .

وقوله ألا فغثتم يقول سقيتم الغيث .

قال أبو عبيدة العرب تقول غيثت الأرض فهي مغيثة أي أصابها الغيث .

قال ذو الرمة ما رأيت أفصح من جارية بني فلان قيل لها كيف كان المطر عندكم قالت غثنا ما شئنا .

وقولها قف جلدي أي قف شعر جلدي فقام من الفزع .

ويقال قف النبت إذا يبس .

وقالت امرأة من كلب لمعاوية ونزل بها أعيذك باء أن تنزل واديا فتدع أوله يرف وآخره يقف .

والوله ذهاب العقل .

والدفيف المر السريع .

يقال دف يدف دفيفا .

ومنه دفيف الطائر إذا أراد النهوض قبل أن يستقل .

والعرب تقول يحب كل شيء ولده حتى الحبارى وتدفع عنده .

وقولها استكفوا جنابيه أي أحذقوا به واستداروا حوله ويقال استكفت الحية إذا ترحت أي

استدارت كالرحى ومنه كفة الميزان .

أخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال ما استدار فهو كفة وما

استطال فهو كفة